mroftalp htehaB ni knil muideM

47 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 378 إلى الحديث 288 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مرحبا بكم وحياكم الله تعالى في درس مع جامع الترمذي في دراسة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

ومعلوم ان قراءة التفسير وقراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم نعيم الدنيا لانه يقود الى اعظم نعيم في الجنة فنسأل الله ان يزيدنا واياكم من فضله ونوره واحسانه - 00:00:26

وان يعلمنا جميعا العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله بعض ما جاء في الرمل من هجري الى الحجر يعني الرمل اللي هو في اول طواف للداخل الى مكة حاجا او معتمرا - 00:00:43

ويبدأ به من الحجر الاسود وينتهي الى الحجر الاسود في كل طواف قال حدثنا علي ابن خشرم والترمذي اكثر عن علي ابن خشرم وهو ثقة من الثقات قال اخبرنا عبد الله ابن وهب وعبدالله ابن وهب المصري - 00:01:04

المتوفى عام سبع وتسعين ومئة وهو فاهم كتاب اهوال القيامة وهو احد لازم مالكا طويلا وهو احد من اسهم في نشر المذهب المالكي في مصر ومعلوم ان المالكية في مصر كانت لهم صولة وجولة حتى ذهب الشافعي - 00:01:25

والشافعي حينما ذهب علم الناس السنة والحديث والفقه وايضا ناقش بعض الاقوال التي كانت هناك للمالكية حتى ان بعضهم قد عدا على بيته رحم الله الجميع عن مالك ابن انس وهو الامام الجليل قال عن جعفر ابن محمد اللي هو الصادق عن ابيه اللي هو الباقر - 00:01:47

محمد ابن علي ابن الحسين عن جابر وجابر ابن عبد الله المدني المتوفى عام ثمان وسبعين ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر ثلاثة اي في الشوط الاول والثاني والثالث - 00:02:13

اما الرابع والخامس والثالث والسابع لا رمل فيها قال ومشى اربعة اي مشى في الاشواط الاخرى الاربعة الاخرى وهذا فيه مقصد وكان في ذاك الزمان ليرى الكفار هذا الشيء. اما الان - 00:02:30

فنرمد ايضا في الاشواط الثلاثة الاولى في اول طواف لنا لاجل ان يبقى هذا سنة ولنتذكر ما حصل للمسلمين وايضا الشعائر مبنية على المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ونحو هذا الشيء عدم الجهر في صلاة الظهر وفي صلاة العصر ايضا هو مشابه لهذا عن الهدي النبوي - 00:02:46

واذا هذا الامر يتكرر عند المسلم ليعلم ان الدين مبني على الاتباع ولذا نسمع المنادي حينما ينادي الى الصلاة بعد ان يكبر ويأتي بالشهادتين ينادي الى الصلاة وينادي الى العبادة بمعنى انه لا تكون العبادة الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

قالوا في الباب علي ابن عمر اي نحو هذا قد جاء عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ثم حكم على الحديقة بحديث جابر حديث حسن صحيح وهو حديث صحيح - 00:03:36

قالوا العمل على هذا عند اهل العلم اي ان العمل بقي مستمر في ذاك الزمان والى يوم الناس هذا الرمل لانه سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي اذا ترك الرمل عمدا فقد اساء. قد اساء لماذا؟ اساء لانه ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:48

والنبي صلى الله عليه وسلم قال الزواج سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني ولا يجوز للانسان ان يبقى عمره يترك سنة من السنن

فالسنة كما قال صاحب الموافقات مطلوبة - 00:04:10
بالكل لا بالجزع فالانسان لا بد ان يعمل جميع السنن التي عمل بها النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا ترك سنة طوال الابد فقد اعرض عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد رغب عنها. فهنا الشافعي يقول اذا ترك الرمل عمدا فقد اساء - 00:04:26
نعم اساء لانه ترك السنة ولا شيء عليه اي لا اثم عليه ولا اعتداء عليه ولا كفارة عليه في هذا قال واذا لم يرموا في الاشواط الثلاثة لم يرمن فيما بقي. يعني لو فرضنا صلى الله عليه وسلم فاته الرمل في الاشواط الثلاثة - 00:04:46
فهو ايضا لا يرمز في الرابع والخامس والسادس السابع وان هذا الامر لا يقضى ولذا تجد بعض السنن تقضى وبعض السنن لا تقضى وقال بعض اهل العلم ليس على اهل مكة رمل ولا على من احرم منها رمل هكذا قالوا باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم متى من ربل حينما جاء من المدينة - 00:05:05
الى مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما وتكريما ورزقنا الله عاجل زيارتها باب ما جاء في استلام الحجري هو الركن اليماني. الاستلام هو لما يستلم الانسان الركن بيده اليمنى البعض ما جاء في استلام الحجر والركن. فالحجر استلم من يقبل. والركن ايضا يستلم - 00:05:27
والركن اليماني اذا الركن اليماني يستلم فقط لا يقبل انما يستلم استلاما باليد دون ما سواهم اي دون العراقي ودون الشام ويقال عنهما بالشاميين تغريبا وهذا امر التغريب يعني وارد بكثرة. نعم - 00:05:55
حدثنا محمود بن غيلان والترمذي اكثر عن محمود ابن غيران وهو ثقة في عام اثنين وثلاثين ومئتين والبخاري ايضا روى عن محمود ابن غيرهم قال حدثنا عبد الرزاق تجد الرواة - 00:06:17
لاصحاب الكتب ستة عن عبد الرزاق عن عدة روايات الاولى عن عبد الرزاق لان عبد الرزاق كان يقصد في ذلك الزمن وكان الناس يذهبون اليه حتى ان الامام احمد ابن حنبل كان يريد ان يذهب الى عبد الرزاق - 00:06:31
ففي الطواف رأى يحيى بن معين عبد الرزاق فقال له يحيى بن معين لاحمد هذا عبد الرزاق قال له لا حتى ارحل اليه اي ان الامام احمد بن حنبل كان ينوي هذه النية فما اراد ان يترك نيته - 00:06:46
اراد ان ينال ثواب الرحلة ولذلك الانسان لا ينال العلم بالراحة بل لا بد من التعب في تحمل العلم وتعلمه نحن الان نتعلم اللغة التركية لاجل دعوة الى الله وقد سكنا في هذه البلاد. فلابد من تعفي الاستماع في الكتابة في القراءة - 00:07:02
في محاولة تركيب الجملة حتى يتعلم الانسان هذا اللسان. نسأل الله ان يرزقنا لسانهم لاجل الدعوة الى الله تعالى قال حدثنا قال اخبرنا سفيان ومعمر عن ابن خثيم وهنا قال النبي سفيان وقرن بين معمر طب ان هذا سفيان الثوري - 00:07:24
عند الاطلاق اذا قال عبد الرزاق سفيان فهو سفيان الثوري ونحن نعلم ان سفيان الثوري ذهب الى صنعاء وحمل فيها وحدث فيها ولذلك لما حدث فيها اراد كاتبا يكتب لهم - 00:07:50
فلما اراد كاذبا قالوا هذا هشام ابن يوسف الصنعاني كان كاتبا لسفيان ومعمل هو معمر ابن راشد ومعمر ابن راشد اه يعني من ثقات العلماء عن ابن خثيم ما اسم ابن خثيم يا شيخ - 00:08:09
نعم مرة ثانية ابحث عنها جيدا يا اخي عن ابي الطفيل قال كنت مع ابن عباس ومعاوية لا يمر بركن الا السلم يقول ابو الطفيل اللي هو عامر ابن واثبة - 00:08:30
يقول كنت مع ابن عباس اي كنت مع ابن عباس في الطواف ومعاوية الواو كأنها جملة حالية يعني كثر ابن عباس حال كون معاوية لا يمر بركن الا استلمها يعني ركن يماني - 00:08:47
ركن الحجر الركن العراقي الركن الشامي استلم جميع الاركان وهذا الاسلام الانسان يضع يده عليه فقال له ابن عباس وهذا من قوة ابن عباس وجدة ابن عباس وانكر عليه انكارا خفيفا بسيطا - 00:09:01
وهكذا ينبغي ان يكون لا ينكر الانسان الخطأ او خلاف السنة بطريقة منكرة انما ينكر الانسان بالصواب لان الانسان يجعل همه انه يؤدي حق الله وربنا قال وقولوا للناس حسنا هذا امر ان الانسان يقول الحسنى للجميع لجميع الناس - 00:09:19

يعني مسلمهم وكافرهم فقال له بالحسنى يعني رد عليه بطريقة بطريقة السنة النبوية المصطفوية فقال له ابن عباس عبد الله ابن زيد عبد الله ابن اختين خثين وكثيرا ما يصح في لا خيثم - 00:09:40
فقال له ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الحجر الاسود والركش من اليماني لماذا قال من حجر الاسود لماذا بدأ بالحجر الاسود؟ باعتبار ان الطواف يبتدى به من الحجر الاسود. ثم يطوف الانسان يمر بالعراق ثم الشام ثم ركن - 00:10:01
كمان ايضا يستلم فهنا بن عباس يعني نقل المسألة بدقة وساق الخبر الى معاوية بدقة فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا. ممتاز هذا يسمى رأي والرأي لا نرد به السنة النبوية - 00:10:21
يقول ابو الزناد كما ذكره البخاري في الصحيح قال كثيرا ما تأتي السنن على خلاف القياس ومن ذلك ان المرأة الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصيام فلا يكون للمسلمين بدء الا انهم يأخذوا بالسنة. ويتركوا القياس - 00:10:42
وهذا الكلام ابو الزناد كلام في غاية الدقة يعني القياس ان المرء لا تقضي احداهما وتثبت الاخر كان مفروض ان تكون الصلاة باعتبار ان الصلاة هي عمود الدين لكن جاء الشرع بانها تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة - 00:11:01
لكن قل فما يصوم للمسلمين الا انهم يترك الرأي والقياس ويأخذ بالسنة فمعاذ اخذ القياس ليس شيء من البيت مهجورا. وفعلا ليس بشيء من البيت مهجورا. لكن نقول نحن هنا متعبدون باي شيء بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:19
احد ماذا قال؟ قال لتأخذوا عني مناسككم لما صلى قال صلوا كما رأيتموني اصلي. والدين هو دين على السباق ثم قالوا في الباب عن عمر اي عن عمر بن الخطاب نحو هذا. هناك عمر بن الخطاب ايضا كان دقيقا في حجته في حجته الاخيرة - 00:11:37
وكان يعلم الناس وكان يحث الناس على الاتباع وعدم الابتلاء قال حديث ابن عباس حديث حسن وصحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ان لا يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني - 00:11:57
ثم قال اذا هل عليه العمل وصنيع معاوية ليس عليه العمل ولذلك مقاعد يقول ان قول الصحابي حجة ما لم يخالف بقول صحابي اخر وهنا اخذ بالسنة النبوية وسورة فعل الصحابي لان فعل الصحابة قد خودف بفعل الصحابي - 00:12:15
وايضا فعل الصحابة قد خولف بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان قول الصحابي لا يحتج مثل هذا قول الصحابة فما بالك بقول الصحابي اذا قال فالسنة النبوية انا قمت بانهار لانها مخالفة سيدي ام زيادة - 00:12:36
يعني لو كان هناك لا مخالفة وان هذا كله عندنا سنة سنتان سنة فعل وسنة ترك وهنا قد خالف السنة التركية وذاك سن الترتيبات باب عظيم من ابواب الحسنات نعم فهذا هو الامر. ثانيا - 00:12:51
لا يضبط الدين الا بترك ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ابدا ولازم ستجد يعني لما صحابي تعلم ونبيك الذي ارسلت قال ورسولك الذي ارسل. النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن هذا الشيء وهكذا - 00:13:09
بعض ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مطلعا الاضطراب هو ان الانسان يجعل الرداء يوضع هكذا فيضع تحته هنا هذا اذا بالطباع يكون في الاشواط الثلاثة الاولى التي فيها الرمل نعم ليس بجميعها - 00:13:27
ويعتقد بعض الناس يعني تجده قد اطلع في جميع اوقاته هذا خطأ الاطلاع له وقت محدد باعتبار ان هذا الضبع ضبع الانسان يجعل الرذاء تحت ضبعه حدثنا محمود بن غيلان توفي عام تسع وثلاثين ومئتين قال حدثنا قبيصة - 00:13:44
اللي هو قميص ابن عقبة السوائي في عام اثني عشر ومئتين طبعا من شيوخ البخاري قبيصة ابن عقود السوائل البخاري روى عنه مباشرة لكن الترمذي هنا ما ادركهم. الترمذي ولد عام مئتين وتسعة وهذا اثني عشر مئتين. كان عمر التلميذ لما ولد عمره - 00:14:04
عمر الترمذي لما ولد قبيصة ثلاث سنوات عن سفيان وهو سفيان الثوري لان القبيلة سينوى عن سفيان الثوري عن ابن جريج وهو عبدالملك ابن عبدالعزيز ابن جريج عن عبد الحميد - 00:14:23
عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مطلعا الاطلاع اللي هو اعراء المنكب الايمن وجمع الرضاعة الايسر وعليه برد اي انه كان لابسا بردا - 00:14:40
ثم قال حديث الثوري اللي هو شيخ قبيصة هنا قال حديث الثوري عن ابن جريج ولا نعرفه الا من حديثهم وهو حديث حسن صحيح

اذا هذا حصل فيه تفرد ان ابن سفيان يرويه عن ابن جريج - 00:14:57
ولا يعرف الا من حديثه ولا يضر باعتبار ان سفيان الثوري اذا تفرد بشيء فتفرده مقبول جدا طارق عبد الحميد هو ابن جبير ابن شيبة عن ابن يعلى عن ابيه وهو يعلى ابن امية فبين اسماء هؤلاء الرواة وهذا من تبسيطه للعلم - 00:15:14
ثم قال بعض ما جاء في تقبيل الحجر ان الحجر يقبل وتقبيل الحجر سنة ليس بواجب ووجدنا بعض الناس يعني يدافع ويؤذي اخوانه لا يجوز للانسان ان يفعل الحرام لاجل ان يتوصل الى السنة - 00:15:43
ثم قال حدثنا هنادي وهنادي بن السري وكان من عباد وكان يقال له راهب اهل الكوفة لكثرة عبادتهم. قال حدثنا ابو معاوية وابو الظرير محمد ابن خادم عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش المتوفى عام سبع واربعين ومئة - 00:16:03
عن إبراهيم وهو إبراهيم النخعي عن عابد بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني اقبلك واعلم انك حجر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك - 00:16:20
لم اقبلك فهذا يعني شيء عظيم وهو ان الانسان يتابع النبي صلى الله عليه وسلم انهم عبادات لا لا يؤتى بها بالقياس ولا يقترح الانسان عبادة وان الاصل في العبادات المنع حتى يرد الدليل عليها. وبالذات تسمى شعيرة. لان الله اشعر انها عبادة - 00:16:37
يقال لها شريعة لانها طريق الى رضا الله سبحانه وتعالى وابتداع البدع من افصل شيء في الدين سيدي انا يعني من يقول في ان الاحكام في اللغة معلنة لا بد موجودة الا لها. يعني هذه لا يوجد الا لها ولكن كانت تباعا - 00:16:59
له علة موجودة والعلة انها شعائر اسأل الله انها عبادة بدليل ان هذا حجر يعني يقبل او يشار اليه. وحجر اخر يعني يرمى بالحجارة. ففي ذلك على ان مبني على الاوامر فهذا - 00:17:17
العلة معدوم هي الاصولية انه ثلاثة اقوى ممن قال تعلل ومنهم من قال لا تعلل ومنهم من قال ما علل اخذنا بعلته وما لم يعلل نتوقف فيها. وهناك من الف مثل صاحب كلمي صاحب نوايا الف كتاب سماه - 00:17:35
تعليل الاحكام المتحكم ولما ربنا قال لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة فيه ان الانسان يتفكر وربنا قال وهذا صراط ربك مستقيم قد فصلنا الايات بقومي الدكتور من يستذكرون صراط الله في كل ما سب - 00:17:52
ثمة اشياء ظاهرة يعني هسه مثل كنا اذا علونا كبرنا واذا نزلنا سبحنا. اما الظاهر جدا بانه انت ربما تصاب بالغرور او بالعجب وانك احتسبت علو الله تعالى اما عند نزول التسبيح تنزه الله عما لا يليق بك فربنا له العلو المطلق والكمال المطلق سبحانه وتعالى وهكذا فثمة اشياء قد تفهم - 00:18:12
ثمة اشياء يعني قد لا تثقلنا فيبقى ان الانسان يتعبد بها ربه قالوا في الباب عن ابي بكر وابن عمر. ثم قال حديث عمر حديث حسن صحيح اي هذا الحديث - 00:18:34
هو حديث صحيح ثم قال حدثنا قتيب اللي هو ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد اللي هو بالدرهم البصري الجهظمي عن الزبير ابن عربي ان رجلا سأل ابن عمر عن استلام الحجر - 00:18:49
اللي هو الحجر الاسود قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. حتى تقبيل الحجر هو ان يستلم الانسان حجر ويطبده فقال رجل ارأيت ان غلبت عليهم لم استطع - 00:19:05
ارأيت ان توحمت؟ فقال ابن عمر اجعل ارأيت باليمن هذا مضرب مثل يعني هذي مسألة يقول انا ما دام رئيسي صلى الله عليه وسلم ابقى احاول احاول توصل حتى اطبق السنة - 00:19:21
شريطة ان لا اؤذي احد يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله الترمذي لما اورد الخبر قال وهذا هو الزبير بن عربي روى عنه حماد بن زيد والزبير بن علي كوفي سمع من انس بن مالك وغير واحد من اصحاب - 00:19:33
النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نجد في كتب الرجال يؤتى اشهر تلاميذ الشيخ لان هذا مما يدل عليه حماد ابن زيد حماد ابن زيد صاحب شأن لما هو تلميذ لانس يعني يرفع من شأن الانسان. ولذلك - 00:19:52
بسبب تهذيب الكمال يأتيك بجميع الشيوخ وبجميع التلاميذ الذين في الكتب الستة واحيانا يجيك عن طريق النافلة عن طريق

اشخاص اخرين هكذا الترمذي يعني هكذا صاحب الجمال يصنع فهو على طريقة الاستيعاب - 00:20:14
فلان ابن فلان روى عنه واينما توجد روايته اذا بالبخاري اذا مسلم من الى الدال وابو داوود دال اذا بالترمذي اذا عندنا ساء سين اذا عند ابن وادي قال اذا كلهم عين اذا عند الترمذي في الشمال التنمو هكذا - 00:20:35
واحيانا يأتيك بشيء نافلة منهم اشياء زوائد يعني اين توجد مروياتهم هذا الكتاب الوحيد الذي يعني نوعا ما يستوعب جميع شيوخ الرأي وجميع تلامذته لما نرجع الى تذهب تهذيب او نرجع الى - 00:20:52
تهذيب التهديد لا يجوز يأتوك باشهر الشيوخ وباشهر التلاميذ. الذين من خلالهم معنو عنا ما تأخذ الماء عن هذا الشيخ قوي ام ضعيف فهذي شف من اين اخذوها؟ اخذوها من صنيع الائمة السابقين - 00:21:17
فالترمي لما تحدث عن الزبير ابن عربي قال روى عنه حماد ابن زيد والزبير ابن عدي كوفي سمع من انس ابن مالك وغير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:34
سلام ورحمة الله وهذا ايضا يرفع من شأن الانسان لما يكون يروي عن عدد من الصحابة يعني طاووس ابن كيسان روى عن خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرفع من شأن الانسان - 00:21:46
روى عن سفيان الثوري وغيره واحد من الائمة. شوف هنا ذكر الحماد ابن زيد. وهنا ذكر سفيان. لماذا يختار السفيان من غيرهم؟ لان رواية ما حكم ان الرواية جاءت حماد عنه - 00:21:57
نعم. لا هو رجل حماد ايضا بس ذكر المال الاخر حتى يرفع من شأنه مشوار الائمة قد حملوا عنه حتى يرفع من شأنهم ثم قال حديث ابن عمر حديث حسن صحيح - 00:22:09
وقد روي عنه عن من غير وجهه ليس له هذا السمن بل له اسانيد اخر قال والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون تقبيل الحجاب ليس ركن ولا واجب ولا - 00:22:23
يعني لكنه سنة فان لم يمكنه ولن يصل اليه استلمه بيده. اذا ما استطاع التقبيل يستلم الركن او الحجر بيدهم وان لم يصل اليه استقبله الى حال به وكبره لما في المقابيله يعني يشير اليه وكبر - 00:22:38
وهو قول الشافعي قول الامام الشافعي الاوراق التي تنسختها قد نفذت او اعطيتنا نسخة حتى نكمل بها القراءة ثم طاء الباب ما جاء انه يبدأ بالصفا قبل المغيب. يعني حينما - 00:22:58
يطوف الانسان يبدأ بالحجر ويطوف سبع مرات عليكم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويصلي الانسان ركعتين وفي هاتين الركعتين يجعل المقام بينه وبين القبلة اذا استطاع الانسان ان يعود الى الحجر يستلمه ويقبله فهذا حسن فان لم يستطع يذهب الى الصفا يبدأ بالصفا قبل المروة - 00:23:19
فقالوا ان بعض ما جاء انه يبدأ بالصفا قبل المروة طبعا لما يذهب الانسان الى مقام ابراهيم يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. باعتبار ماذا باعتبار انه ممتثل لامر الله تعالى. وهكذا الانسان لما يقرأ القرآن يقرأ حتى يفهم ويطبق - 00:23:44
وخلاف لما يذهب الى الصفا يقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:24:02
فقال باب ما جاء انه يبدأ بالصلاة قبل لماذا؟ لان الله قد بدأ بهما بالذكر وجاء هدي النبي صلى الله عليه وسلم بالبداء بهما والمسلم يحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم. واذا فعل الانسان هذا فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:24:17
حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن جعفر ابن محمد عن ابيه هذا جعفر الصادق وابوه اللي هو محمد الباقر وهذا هشام ابن عيينة وابن ابي عزيز هو محمد ابن ابي علي عام اربعا وعشرين ومئتين - 00:24:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر حديث جابر هذا طبعا بعضهم افرده بالتأليف ومن المصنفات التي طبعت قبل سنوات يسيرة قرأ حديث جابر الشيخ عبد الكريم الخضير وشلون حديث جابر للشيخ - 00:24:49
عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي والثاني طبع في في دار المنهاج وهيدا المنهاج التي في الرياض من الدول الجيدة جدا اخرجت كتبا

نفيسة وتوجد ايضا دار المنهاج الاخرى في جدة ايضا اخرجت كتبا جيدا - 00:25:04
وهذه اللي في جدة لها فرع في سوريا سميت باسم دار المنهاج القويم. باعتبار فرع السوري سمي بهذا الاسم وايضا اهل هذه الدار الاخيرين قد زاروني هنا والان يتبعونك كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24
يقول عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم بالبيت سبعا فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. يعني اشارة لانه مطبق لامر الله تعالى فصلى خلف المقام يعني صلى خلف المقام ويجعل المقام بينه وبين - 00:25:41
الفعلة وهذي المقام ابراهيم اية البينة ربنا قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وهنا الباء تقلب وفيها ملمح على ان الناس يكثرون من البكاء فرحا وايضا توبة الى الله تعالى. من الذي ببكة مباركة وهدى للعالمين فيه ايات بينة - 00:25:59
مقام ابراهيم هنا مقام ابراهيم مبتدأ والخبر مقدم محدود تقديره منها مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:26:23
فقال ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما بدأ الله شوف هذه نبدأ عند النسائي ابدأوا بما بدأ الله تلك الرواية شاذة وهذه الرواية الصحيحة رواية يعني نبدأ اللي هو على شكل الفعل المظاهرة وابدأوا - 00:26:41
على ستر الفعل له تلك الرواية الشابة عند النسائي وهذه الرواية الصحيحة وهي التي في صحيح الامام مسلم وهذا جزء من حديثه والحديث فيه اربع صفحات. اخرجه مسلم في صحيحه كاملا - 00:27:02
فبدأ بالصفا وقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. مذاقها حينما كان صاعدا على الصفا يعني اشارة لانهم ممتثل امر الله تعالى ولذلك الانسان لما يفهم الاوامر ويفهم النواهي ويطبق بالاوامر النهية. يجد في العبادة لذة ما بعدها لذة. ويجد ثوابا ويجد همة ويجد فرحا في تطبيقه - 00:27:15
لامر الدين. ولذلك العلم هو اثمن درة في تاج الشرع المطهر كما قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زياد في كتابه النفيس حلية طالب العلم قال هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يبدأ بالصفا قبل المروة. فان بدأ بالمروة قبل الصفاء - 00:27:41
لم يجزه وبدأ بالصفا. يعني فرضنا بدأ من هناك. هو بقدرة الله تعالى الصفا هنا والمروة هنا فيبدأ الانسان شوط واحد ثم اثنين ثم ثلاثة ثم اربعة ثم خمسة ثم ستة ثم سبعة. لما انجى باي شيء بالمرة يخرج من المرة - 00:28:02
لو فرضنا بدأ من هنا وجاء هذا لا يحتسب ويحتسب هذا الذي هو هنا وهذا يعني يعني بعض الناس يذهب من غير فقر فيطوف لما طاف بالبيت والطواف كاملا يأتي هنا ويجعل هذا اربع عشر شوط. نعم. فهي الذهاب شوط والاياب شوط - 00:28:22
وايضا الافضح لا يقطع الا شدة والان يوجد الحمد لله علمان اخضران الا اذا كانت مرأة او رجل مع زوجته ولذلك ربنا جل جلاله قد دفع عن المرأة كثير من الاشياء وذاك الان بالعكس جاء اصحاب الشهوات - 00:28:44
ففتحوا لها الملاعب وفتحوا لها امور الرياظة وغيروا سنة فقه هذه الاشياء يؤول الى التربية الحسنة نعم هذا حديث حسن والطائفة وحديث صحيح قالوا العمل على هذا عند اهل العلم - 00:29:00
انه يبدأ بالصفا قبل المروة. فان بدأ بالمروة قبل الصفا لم يجري وبدأ يلصق نعم. واختلف اهل العلم في من طاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة حتى رجع فقال بعض اهل العلم ان لم يطف بين الصفا والمروة حتى خرج من مكة فان بكر وهو قريب منها - 00:29:19
رجع فطاف بين الصفا والمروة وان لم يذكر حتى اتى بلاده اجزاءه وعليه دم وهنا لما جاء التفريق بين الركن والواجب الركن يعني انا عند الشافعي الحنفية تفريق بين الواجب عند الشافع الحنابلة تفريق عند الشافعية الركن والواجب واحد. صح. لكنه فرقوا في الحج - 00:29:42
فلماذا قالوا اذا ترك الواجب يجبر بالدم؟ اما الركن فلا يجبر بالدم قالوا عليه دمه فقول سفيان الثوري. طبعا الدم المقصود به هو الشاة الواحدة او سبع بقرة او سبع بدنة - 00:30:04
وقال بعضهم ان ترك الطواف بين الصفا ويسمى الى الطواف ويسمى سعي لان فيه السعي عند الانسان يسعى ويسمى طرف قال ان

ترك الطواف بين الصفا والمروة حتى رجع الى بلاده فانه لا يجزئها. فمن قال بانها ركن - 00:30:21
وذاك لما ترجع الى اقوال الفقهاء واجب وهو الذي عليه الاكثر ركن ما هو الذي يعرفه العلماء سنة وهو عليه قول بعض العلماء.
والراجح انه واجب هذا هو قول الشافعي قال الطواف بين الصفا والمروة واجب لا يجوز الحج الا به. يعني وقصد هنا بواجب اي ركن - 00:30:37
ثم قال بعض ما جاء في السعي بين الصفا والمروة اي النصوص الواردة في هذا يعني اذكر لك في هذا الباب النصوص الواردة في الطواف بين والسعي بين الصفا والمروة - 00:30:58
وقلنا بان يعني الاية الكريمة فيها تذكير هاجر حينما تاعت تبحث عن الماء وتبحث عن الطعام لان الانسان لابد ان يسعى. لا بد ان يسعى في طلب الجسد والرزق على الله سعت لكن من اين جاء الرزق؟ جاء الرزق من السماء - 00:31:12
وان الله قد ارسل جبريل وضربه الارض فخرج الماء ففيها تذكير لهذا فعل ان الانسان يصبر على امر الدنيا ويصبر على اهل بيته ويترفق بهم ويصبر على الانسان على الذين يخالطهم - 00:31:35
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته. باعتبار انهم قد قال ماذا - 00:31:51
فقال قد انهكتهم حمى يثرب فالنبي صلى الله عليه وسلم اراها قوتهم هذا في الباب عن عائشة وابن عمر وجابر في النصوص الواردة فيما يتعلق بالسعي بين الصفا والمروة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه اهل العلم ان يسعى بين الصفا والمروة - 00:32:09
فان لم يسعى ومشى بين الصفا والمروة رأوه جائزا يعني السعي بين العلم وسنة وليس واجب والبقية يمشي هذا دون علم فلو فرضنا ترك السعي اللي هو السعي يعني اقل من الركود - 00:32:30
واشد من المشي هذا يسمى بالسعي لانه الرجل يسمى هرولة فهو يهم نفسه واراد ان يريهم قوته. وقد اراهم قوته بالطواف حينما اضطبع ورمد حتى ترى العضلات وايضا سعى هنا حتى يريهم ايضا القوة - 00:32:46
حدثنا يوسف ابن عيسى باعتبار ان المؤمن يعتز بدينه اولا وثانيا يعني يري الكفار يعني التمسك بالدين ومحبة الدين والقوة في الدين. ولذلك المؤمن بالقلب خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 00:33:06
حدثنا عيسى حدثنا يوسف ابن عيسى قال حدثنا ابن فضيل ومحمد ابن فضيل عن اعضاء ابن السائل عن كثير ابن جمهان قال رئيس ابن عمر يمشي في المسعى فقلت له اتمشي في المسعى بين الصفا والمروة؟ قال - 00:33:24
لئن سعيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى ولان مشيت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي. وانا شيخ كبر. قال عن الامور التي فيها سعر اسعى فيها. والامور الاخرى التي مشى فيها النبي - 00:33:43
يعني انا بقول انا ما تركت شيئا فهي منادق يمشى بها مشيا ومنادق يتعب يا سعد وعلى النساء لا يجب من كانت معه زوجته يمشي معها لاجل ان يحفظها حديث حسن صحيح وقد روي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر نحو - 00:33:58
نحو هذا نعم ثم قال باب ما جاء في الطواف راكبا وهذا من رحمة الله ان قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الطواف راكبا ولا فيه ملمح على انه لا تشترط مماسة القدمين الارض - 00:34:19
اذا طاف الانسان بالبيت ونستفيد من هذا الجواز الطواف بالدور الثاني والدور الثالث والايام القوادم حبلى والبركة في المسلمين واقع ان شاء الله ربما الصيد طوابق عديدة وربما يحج هذا البيت - 00:34:35
يعني ملايين في عام واحد نسأل الله ان يزيد البيت تشريفا وتعظيما وتكريما اللهم ارزق من لم يزره زيارته. اللهم امين. ومن زاره اللهم ارزقه العودة اليه واحفظ تلك البلاد من كل شر يا ارحم الراحمين وجميع بلدان المسلمين - 00:34:51
قل حدثنا بشر ابن هلال الصواف. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وعبد الوهاب الثقفي عن خالد الحداد. طالما ما كان الحداد لكنه كان يجلس عند الحدائين تغييره الحداد ولكن لا للقراء من لم يكن من القراء وجلس عندهم يعني - 00:35:10

ينسب اليهم فالانسان لا يجالس السفهاء حتى لا ينسب اليهم ويجالس الانسان الصلحاء فيرسل اليهم عن عجل من له احد من حمل التفسير عن ابن عباس وكان اعلم اهل الارض كما قال - 00:35:29
عامر بن شراهيد الشعبي هذا توفي عام مئة واربعة وذاك مئة واربعة لكن عكرمة مات قبل يعني فلما دفن عكرم قال لقد دفنتم اعلم اهل الارض بكتاب الله فاخذها ابن عباس - 00:35:45
وهو القائل الذي يقول لقد رأيت ابن عباس في منى يفسر سورة النور اية اية وكلمة كلمة لو رآه الروم لامنوا عن بكرة ابيهم. الله ولذلك هذا يعني هذه المقولة نحن في هذا الزمن بامس الحاجة اليها. يعني الان مسلسل يترجم الى ستين لغة - 00:36:03
والمسلسل لم ينتهي ما زالت حلقاته تتمثل بستين لغة اذا ولا تجد هذا من لغات بالتبسيط لكتاب الله حتى نعلم ان الاعراض عن كتاب الله تعالى وارد عند الكثيرين من المقصرين. وهناك من حباهم الله تعالى يقرأون القرآن ويحفظونه ليل نهار صباح مساء - 00:36:23
والكتاب هذا عزيز لا يناله الانسان الا اذا تفرغ له فعدت لما امام من الائمة وعكرمة اشتراه ابن عباس لاجل ان يعلمه وكان يقيده بالكبر حتى يعلم الناس واذا كان اصحاب الصفة متفرغون للقرآن لابد ان يفرغ جماعة تعلم القرآن وتعليمه - 00:36:45
ولذا كان حتى افتي الناس وانا عون لك. يعني الانسان لابد ان يسعى لصناعة الفقيه والفقيه بامس الحاجة نحن الى الفقه والفقهاء وصناعة الفقيه حتى ان بعضا منكسر قال لا يجوز ان يقيم الانسان في مدينة - 00:37:07
ليس فيها فقيه مثل الناس واذا كنا لو فرضنا في كل مئة الف نحتاج فقيه يعلم الناس ويستناه فرشا يعني هنا عندنا مليون ونص وافدين سبعمئة الف. يعني عدنا مليون الى كل مئة الف يحتاجون فقيه. فكم نحتاج؟ نحتاج الى عدد في صناعة الفقير - 00:37:27
امر لا بد منه وصناعة المحدث امر لا بد منه وصناعة المفسر امر لا بد منه. فابن عباس اسهم في صناعة هؤلاء. فعلمه التفسير جعله يفسر وامره بالافتاء قال له افتي الناس - 00:37:47
وانا عون لك فهذه ينبغي ان يهتم بها الانسان ان يسعى من اولاده من اخوانه من معارفه يسعى الانسان ان يجعل لهذه الامة عطاء في من يحمل راية العلم عن ابن عباس ينتفي عن ثمانية وستين - 00:38:04
وذكر ميمون ابن مهران انه لما دفن لما وضع في الكفن يعني جاء طائر ابيض يطير فسقط في الكفن سمعوا قول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 00:38:23
وابن كثير ذكر ان هذا متواتر في وفاته يرحمه الله تعالى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته فاذا انتهى الى الركن اشار اليه. اذا الانسان يشير بيده - 00:38:42
يلتزم ويقبل وان كان بعيدا فيشير اشارة نعم فقال هنا على راحلته اذا المماسة الارض ليست واجبة يعني انت الان لو ذهبت واردت ان يطوف بالطابق الثاني او الثالث لا بأس او تستأجر هذي العربان التي تطوف ايضا لا بأس بهذا - 00:38:56
وفي الواقع عن جابر وابي الطفيل وام سلمة حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد كره قوم من اهل العلم ان يطوف الرجل بالبيت وبين الصفا والمروة راكبة الا من عذر وهو قول الشافعي - 00:39:16
وصنيع النبي صلى الله عليه وسلم طول على انه من عذر نقول لم يرد في الروايات ان هذا كان من عذر لم يرد في الروايات والاصل ماذا الاصل العموم حتى يرد التفصيح على القاعدة العلمية. نعم - 00:39:31
ثم قال بعض ما جاء في فضل الطواف الطواف فضله كبير والعبادة فضلها كبيرا. ولكن الانسان اذا كان في ذهب حاجة غير معتمرا يستحب له ان يكثر من طواف حدثنا صفال ابن صفال ابن مكيح ضعيف فهو الذي كان به الوراق - 00:39:46
وكان وراق يتلاعب بالمغريات فنصح فلم يقبل فترك صار حكمه متروك قال حدثنا يحيى ابن يمان وفي الواسطي عن شريك وهو شريك ابن عبد الله النفعي وهو ايضا ضعيف عن ابي اسحاق وهو اسحاق سريع عن الله - 00:40:05
ابن سعيد ابن جبير اعانه الله تعالى على موت ابيه بقي سنوات سعيد ابن جبير ثم قتل ولذلك هذا الرجل يعني اثنى عليه ابن عباس في حمله التفسير والفقه والحديث - 00:40:23
ابن عباس وابن عباس اثنى على سعيد ابن جبير لحمله هذه العلوم الثلاثة فكان حسنا من حسنات ابن عباس ولكنه اخطأ حينما بايع

ابن الاشعث وهذه زلة والانسان قد يزل في حياته - 00:40:43
وهو كان متخفي والحجاج كان يعرف مكانها فالحجاج ايضا لا يريدها لكن لما اعلن بهذا الشيء يعني السب الذي اخبره قال انا اعلم بمكاني بس لما اعلن يعني كأنه اراد ان تبقى هيبته - 00:41:03
ولو استحضر هيبة الله لقدم هيبة الله على هيبته فاتى به ثم قتله ولذلك هو دعا الله ان لا يسدد الله سيف الحجاج على مسلم بعده فاستجاب الله دعوته فمات الحدائق اصيب بالسرطان في معدته. فاوتي بالطبيب فادخل خيط في شيء فلما اخرج - 00:41:20
وجد الدودة في معدته فعلم انه يعني ميت لا محالة نسأل الله ان يرحمنا اذا هذا العبد الله قد اصيب لابيه عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة - 00:41:42
خرج من من ذنوبه كيوم وليس شيئا كيوم ولدتهم هنا مشكولة بكسر الميم وهذا خطأ بان يوم اذا اظيف الى جملة مبنية يبنى تمام؟ ابو ماهر لكن هذا الحديث ضعيف لسفيان ابن الرفيع ولشريف قال له في الباب عن انس ابن عمر اي جاءت احاديث في فضائل الطواف - 00:42:00
ثم قال حديث ابن عباس حديث غريب ما معنى حديث غريب يا ابا مغرب دلوقتي وكم حديثا لمئة واربعة واربعين يقول سألت محمدا عن هذا الحديث فقال انما يروى هذا عن ابن عباس قوله اي من قول ابن عباس وليس مروء - 00:42:29
ثم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب السختيان قال كانوا يعدون عبد الله بن سعيد بن جبير افضل النبي طبعا هذي اشتهرة بالصلاح ولم يشتهر بالعلم كشهرة ابيه - 00:42:53
ومن ذلك العبادة لصاحبها في زمانه. اما العلم فينتقل من جيل الى جيل لا يوجد شيء افضل من العلم لمن حسنت نيتهم واخلص فيه لله وطلبه على الصواب وبثه لدين الله تعالى. شوف الامام مالك كم شي يخص - 00:43:10
امل عنا المؤطر اكثر شي قيل مئة وعشرين لكن انظر الان كم مليون انسان بل كم من مئة مليون قد انتفعوا منهم على مر السنين وقال لو ترجع الى المخطوطات اكثر كتاب ختم هو كتاب الموطن - 00:43:30
قال وله اخ يقال له عبد الملك ابن سعيد ابن جبير وقد روى عنه ايضا. وهذا طبعا من بر الابناء للاباء انهم يحملون علم ابائهم نختم هنا ونسأل الله ان يرحمنا - 00:43:48
وان يرحم امة الاسلام اجمعين واوصي ما اوصيت به في الدرس الاول انكم اسألوا الله بدايته. واياكم ان تقصروا في حق الله فتحرم ولايته. والسلام عليكم - 00:44:02